

بحار الأنوار

[220] 66. * (باب الغيبة) * الايات: النساء: لا يحب الا الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الا سميعة عليما (1). أسرى: ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا (2). الحجرات: يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الا إن الا تواب رحيم (3). القلم: ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم (4). 1 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الا عليه السلام قال: قال رسول الا صلى الا عليه واله: الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال: وقال رسول الا صلى الا عليه واله: الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة، ما لم يحدث، قيل: يا رسول الا، وما يحدث؟ قال: الاغتياب (5). بيان: الاكلة كفرحة داء في العضو يأكل منه كما في القاموس وغيره، وقد يقرأ بمد الهمزة على وزن فاعلة أي العلة التي تأكل اللحم، والاول أوفق باللغة وقوله: "أسرع في دين الرجل" أي في ضرره وإفناؤه، وقيل: الاكلة بالضم اللقمة، وكفرحة داء في العضو يأكل منه وكلاهما محتملان إلا أن ذكر الجوف يؤيد الاول، وإرادة الافناء والاذهاب يؤيد الثاني، والاول أقرب وأصوب وتشبيه الغيبة بأكل اللقمة أنسب لان الا سبحانه شبهها بأكل اللحم انتهى وكان

_____ (1) النساء: 148. (2) أسرى: 37. (3)

الحجرات: 12. (4) القلم: 10. (5) الكافي ج 2 ص 356.
